Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الراية البيضاء

كانت منهمكة فى قراءة قصة بوليسية وهى متهالكة على أحد المقاعد ، جامعة فوق ساقيها أذيال روب حريرى هادئ اللون فى لون النبيذ .

ولم يقطع عليها قراءتها شيء بتاتا فى ذلك الضحى ، حتى ابنها الصغير ذو الستة شهور كان نائما ، وطال استغراقه فى النوم هذا الصباح كأنما ليتيح لها فرصة .

وكانت تكف عن القراءة بين حين وحين لتتأمل ما قرأت بمعظم شعورها ، تاركة بقاياه عالقة بلوحة زيتية معلقة على الحائط تمثل صيادا يحمل شبكة .

وما لبثت أن وضعت الكتاب على منضدة قريبة من يدها وفتحت عينيها فى دهشة ، وشهقت وحدها فى تعجب من النهاية التى صب فيها مجرى الحوادث ، ثم ضحكت ثم سرحت تتساءل :

ـــ ولماذا يسلم نفسه ؟! هذا غريب .

كان رجال الشرطة يضيقون الخناق على رجل تدل القرائن على أنه القاتل ، خصوصا لأن مصلحة تعود عليه من هذه الجريمة لأنه سيرث . وفجأة يتقدم إلى رجال الشرطة شاب فى مقتبل العمر تبدو عليه هيئة الصناع فيعترف بأنه القاتل . وقد قتل ابن المركيز ووارثه الوحيد انتقاما للشرف . لأن ابن المركيز غرر بأخته حين لقيها يوما عند مدخل الغابة وسلبها عرضها ..

ثم توقفت أفكارها .. وأخذت نظراتها تجول فى قطع الأثاث من حولها